152 - { ولقد صدقكم ا وعده } إياكم بالنصر { إذ تحسونهم } تقتلونهم { بإذنه } بإرادته { حتى إذا فشلتم } جبنتم عن القتال { وتنازعتم } اختلفتم { في الأمر } اي أمر النبي A بالمقام في سفح الجبل للرمي فقال بعضكم : نذهب فقد نصر أصحابنا وتعضكم : لا نخالف أمر النبي A { وعصيتم } أمره فتركتم المركز لطلب الغنيمة { من بعد ما أراكم } ا { ما تحبون } من النصر وجواب إذا دل عليه ما قبله اي منعكم نصره { منكم من يريد الدنيا } فترك المركز للغنيمة { ومنكم من يريد الآخرة } فثبت به حتى قتل كعبد ا بن جبير وأصحابه { ثم صرفكم } عطف على جواب إذا المقدر ردكم بالهزيمة { عنهم } اي الكفار { ليبتليكم } ليمتحنكم فيظهر المخلص من غيره { ولقد عفا عنكم } ما ارتكبتموه { وا ذو فضل على المؤمنين } بالعفو